

تاج العروس من جواهر القاموس

يَحْطَأُ وَيَحْطِي كَيْمَنْعَ وَيَضْرِبُ وَيَضْرَبُ وَحَطَأَهُ بِيَدِهِ حَطَأً ضَرْبَ قَالِهِ شَمْرٌ وَقِيلَ : هُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَحَطَأَ بِهِ عَنْ رَأْيِهِ : دَفَعَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ لَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : مَا لَدَيْكَ إِذْكَ السَّهْمِيُّ إِنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمْ . أَيْ دَفَعَكَ عَنْ رَأْيِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ . وَحَطَأَ بِسَلْحِهِ رَمَى بِهِ وَحَطَأَتِ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْهُ بِهِ عِنْدَ الْغَلَايَانِ . وَالْحِطَاءُ بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ وَفِي النَّوَادِرِ : وَحِطَاءٌ مِنْ تَمَرٍ وَحِطَاءٌ مِنْ تَمَرٍ أَيْ قَدْرٌ مَا يَحْمَلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحِطَاءُ كَأَمِيرٍ : الرَّبُّ ذَالٌ مِنَ الرَّجَالِ يُقَالُ : حَطِيءٌ بِطِيءٍ إِتْبَاعٌ وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ قَالَهُ شَمْرٌ . وَالْحِطَائِيَّةُ : الرَّجُلُ الدَّسِيمُ أَوْ الْقَصِيرُ وَمِنْهُ لَقَبُ جَرَّوَلِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ لِدَامَتِهِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَسُمِعَ مِنْهُ صَوْتُ فَضَحِكَا فَقَالَ : مَا لَكُمْ : إِنَّمَا كَانَتْ حِطَائِيَّةً فَلَزِمَتْهُ نَبِيْزًا وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالْحِطَاءُ وَكَجِرْدٍ دَحْلٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ مِنَ الرِّجَالِ كَالْحِطَاءِ وَهِيَ بِالْهَاءِ وَالْحِطَاءُ وَكَالْقَصِيرِ كَالْحِطَائِيِّ كَزَبْرِجٍ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ .

وَالْحِطَائِيُّ الْحِطَائِيُّ يُؤْمَرُ ... تَجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ وَالْحِطَائِيُّ بِالْمَدِّ : الَّذِي غَذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ وَسِيَأُتِي فِي مَنَاجِيزِ الْمَزِيدِ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : عَنَزُ حِطَائِيَّةٌ كَعُلَابِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ضَخْمَةً وَنَوْنَهَا ذَاتُ وَجْهِينَ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَرَّحَ أَبُو حَيْثَانَ بِزِيَادَتِهَا . وَالْحِطَائِيُّ فِي حَبَطٍ أَوْ وَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ فَذَكَرَهُ هُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَطَامُنِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ .

ح ط أ .

الْحِطَاءُ وَكَجِرْدٍ دَحْلٍ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ عَنِ الْكِرَاعِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الطَّاءِ وَفَسَّرَهُ أَبُو حَيْثَانَ بِالْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمَصْنَفِ : ح ف ت أ .

الْحَفَائِيَّةُ كَسَمِيدٍ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ وَقَدْ أَحَالَ فِي بَابِ التَّاءِ عَلَى الْهَمْزِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَصْلًا .

ح ف أ .

حَفَأَهُ كَمَنْعَهُ : جَفَأَهُ الْجِيمُ لُغَةٌ وَحَفَأَهُ إِذَا رَمَى بِهِ الْأَرْضَ وَصَرَعَهُ وَالْحَفَأُ مَحْرَكَةٌ : الْبَرْدِيُّ بِنَفْسِهِ أَوْ أَخْضَرَهُ مَا دَامَ فِي مَنْبِتِهِ أَوْ مَا كَانَ فِي مَنْبِتِهِ

كثيراً دائماً أو أصله الأبيض الرطب الذي يُقْتَلَعُ ويؤكلُ قال الشاعر :
كَذَوَائِبِ الْحَفَايِ الرِّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلَابُ
والواحدة حَفَاةٌ واحْتَفَاةٌ : اقتلعه من منبته ومنه قول النبي صلّى الله عليه
وسلم حين سُئِلَ : متى تحلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : " ما لم تَصْطَبِحُوا أو
تَغْتَبِحُوا أو تَحْتَفِنُوا بها بَقْلًا فَشَأْكُمْ بها " قال الصاغاني : هذا التفسير
على رواية من روى تَحْتَفِنُوا بالحاء المهملة وبالهمز . قلت : وقد تقدم في جفأ ما
يقرب من ذلك .

ح ف س أ .

الْحَفَايَةُ كَسَمَيْدَعٍ : القصير اللئيم الخلاقَة من الرجال قاله ابن السكيت
ووهبهم الإمام أبو نصر هو الفارابي خال الجوهري . أو هو الجوهري نفسه وقد
تفنن في العبارة قاله شيخنا في إيراده في ح ف س وقد ذكره المصنّف هناك من غير تنبيه
عليه وهو عجيب منه .

ح ك أ .

حَكَاءُ الْعُقُودَةِ كَمَنْعِ حَكَاءٍ : شدّها وأحكمها كَأَحْكَاءِهَا إِحْكَاءٌ
واحْتِكَاءُهَا . قال عدي بن زيد العبادي يصف جاريةً :
أَجَلَّ إِنَّهَا قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوْقَ مَنْ أَحْكَاءُ صُلْبًا بِإِزَارِ